مقدمة :

في ظل المتغيرات العالمية، ومعطيات الثورة العلمية، تطمح أي مؤسسة تربوية وتعليمية، إلى تنمية شخصية الفرد من جميع الجوانب و لعل أهم نشاط يساعد و يحقق على ذلك هو الاهتمام بتنمية قدرة التلميذ على التحكم في الوقت ،لأن للوقت أهمية كبيرة في حياتنا المعاصرة وخاصة أنه مورد نادر يصعب على الكثير من الناس إدارته ، فلا يمكن شرائه ولا بيعه ولا استعارته، فقليل من الناس يدرك أهمية الوقت .

ولقد أقسم الله تعالى – بالوقت تأكيد لأهميته – **فقال تعالى:﴿والعصر إن الإنسان لفي خسر﴾** {العصر:1،2} **﴿والفجر وليال عشر ﴾** {الفجر:1،2} **﴿والضحى والليل إذا سجى﴾** {الضحى:1،2} ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية الوقت في حياة البشر، فهو وعاء لكل عمل وكل إنتاج وعليه أصبح الوقت واستثماره أحد العناصر الرئيسية للتفرقة في المهارة، في الأعمال الإنسانية، والتي من بينها مجال التعليم .مع العلم بأن الوقت قد أصبح موردا من موارد المجال التعليمي بصفة خاصة، لأنه مرتبط بعمليات متنوعة ومتشابكة تتصل بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة، والتنفيذ في فترة زمنية معينة ، وسوء تنظيم الوقت في أي من هذه العمليات ينعكس بالضرورة على نتائج العملية التعليمية، فالوقت مورد فريد من نوعه، إذ يختلف عن غيره من الموارد الأخرى في أنه لا يمكن تخزينه، وغير قابل للزيادة والنقصان والتعديل وسرعة إنقضائه، بالإضافة إلى أنه يتخلل كل جزء وكل مرحلة في العملية التعليمية ، ذلك أن الوقت أهم مدخل من مداخلاتها.

وتزداد أهمية الوقت بالنسبة للتلميذ باعتباره احد الأقطاب التي تعتمد عليها العملية التعليمية لذلك يسعى التلميذ إلى تحقيق أهدافه وطموحاته من خلال إدارته للوقت بفعالية،لأن لمستوى الطموح دورا هاما في حياة الإنسان، فعلى أساسه يتحدد مستقبل

الإنسان وأماله، ومستوى الطموح يكون بمثابة الدافع الذي يدفع الإنسان للوصول إلى ما يريد وبالتالي يعتمد حجم تحقيق الأهداف التي يضعها الفرد على مدى طموحه وإصراره للسعي لتحقيق تلك الأهداف والطموحات، ومن هنا يكون النجاح أو الفشل، خصوصا أن من عوامل نجاح التلميذ هو إدارته لوقته بشكل فعال، ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط ، ولكن في كيفية استغلال الوقت لتحقيق تلك الطموحات وفي مدى مناسبتها لقدرات التلميذ وإمكانياته خاصة انه مقبل على شهادة التعليم المتوسط.

ولهذا سمت هذه الدراسة إلى محاولة الكشف وإبراز العلاقة بين هذين المتغيرين، إدارة الوقت ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (السنة الرابعة متوسط) في ضوء أبعاد إدارة الوقت التخطيط، التنظيم، التنفيذ، وفيما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين في إدارة الوقت وكذلك في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، فهذه الفئة تعتبر من أهم فئات المجتمع، خاصة إذا كانت مقترنة بالمرحلة الأولى من المراهقة والتي بدورها تكون مرتبطة بالمرحلة الأولى من التعليم المتوسط ويشمل محتوى هذه الدراسة على ستة فصول متكاملة فيها بينها في إطارين الأول نظري والثاني ميداني بالإضافة إلى الإطار العام للدراسة ففي **الفصل الأول الإطار العام للدراسة:** تم التطرق فيه إلى تحديد إشكالية الدراسة، تساؤلاتها، فرضياتها، أسباب اختيار الدراسة، أهميتها وأهدافها، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم اصطلاحا وإجرائيا، علاوة على الدراسات السابقة.

أما **الجانب النظري:** فيتضمن ثلاثة فصول .

الفصل الثاني: حيث تم التعرض لـــ: ادارة الوقت، تعريفها، أهميتها، أساسياتها، ومتطلباتها، مبادئها، استراتيجياتها ، بالإضافة إلى الوسائل المساعدة في إدارة الوقت والمزايا المحققة من إدارته .

الفصل الثالث: تم فيه تناول مستوى الطموح وتم التطرق إلى تحديد المفاهيم التالية: مستوى الطموح، تعريفه نمو مستوى الطموح نظريات مفسرة له، أنواعه، طبيعته، قياس مستوى الطموح

العوامل المؤثرة في مستوى الطموح، المراهقة والطموح، سمات الشخص الطموح .

الفصل الرابع: فقد استعرض فيه عينة الدراسة تلاميذ المرحلة المتوسطة، تعريفها، تعريف التلميذ، أدوار التلاميذ في المرحلة المتوسطة، مفهوم النمو لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، خصائص النمو لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، نظرة تقويمية للتعليم المتوسط.

أما الجانب الميداني :فتضمن فصلين.

الفصل الخامس:تم التطرق فيه إلى الإجراءات الميدانية حيث تم فيه تناول الدراسة الاستطلاعية ، منهج الدراسة، مجالات الدراسة ، مجتمع وعينة الدراسة ، أدوات الدراسة، أساليب المعالجة الإحصائية .

الفصل السادس: تم فيه عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية وتفسيرها ومناقشتها على ضوء الفرضيات، مع تعليق عام عن النتائج، لينتهي الفصل باقتراحات التي من شأنها أن تزيد الموضوع وضوحا، وأفاق الدراسة التي تمهد الطريق لدراسات وبحوث أخرى في هذا المجال وفي الأخير أدرجت الخاتمة بالإضافة إلى قائمة المراجع المستخدمة والملاحق.